Journal Of the Iraqia University (73-1) June (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة الفراهيدي

م.م. مروة محمود شلال

قسم اللغة الانكليزية/ كلية التربية / جامعة الفراهيدي / العراق

Successful intelligence of al-farahidi university students

MA. Marwa Mahmood Shalal
Department of English, College of Education,
Al Farahidi University, Iraq
Marwa.m.shalal@uoalfarahidi.edu.iq

مستخلص البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على

١. الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة الفراهيدي .

٢. : أي من أبعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلي والعملي والإبداعي) الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة.

وقد اقتصرت حدود البحث الحالي على طلبة جامعة الفراهيدي (الدراسة الصباحية) من الجنسين (الذكور والإناث) وللعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) ، وتكونت عينات البحث من عينتين هما (عينة التحليل الإحصائي) وبلغ عددها (١٠٠) طالبا وطالبة، و(عينة التطبيق) وبلغ عددها (١٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم من خلال الطريقة (الطبقية العشوائية).وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اختبار الذكاء الناجح الذي تكون من (٣٢) فقرة موزع على ثلاثة أبعاد (قدرات) وهي (التحليلي، والعملي، والإبداعي)، وذلك لعدم توافر اختبار شامل يفي بأغراض البحث الحالي، وتم التحقق من الصدق الظاهري ومن ثبات الاختبار.الكلمات المفتاحية :الذكاء الناجح : "هو القدرة على تحقيق أهداف الفرد في الحياة بالنظر إلى سياقه الاجتماعي والثقافي ومن خلال الاستفادة من نقاط القوة أو التعويض أو تصحيح نقاط الضعف، من اجل التكيف مع البيئات وتشكيلها وتحديدها من خلال استخدام مزيج من القدرات (التحليلية، والعملية، والإبداعية) وبشكل متوازن " (sterenberg,2005;p.189)

Abstract of the research :

The current research aims to identify:

١. Successful intelligence among Al-Farahidi University students.

٢. Which of the three dimensions of successful intelligence (analytical, practical, and creative) are most common among university students.

The limits of the current research were limited to Al-Farahidi University students (morning study) of both genders (males and females) for the academic year (2024/2025), and the research samples consisted of two samples: (the statistical analysis sample) and its was (100) male and female students, and (the application sample) and its was (100) male and female students who were selected using the (stratified random) method.

To achieve the objectives of the current research, the researcher constructed a successful intelligence test that consisted of (32) paragraphs distributed over three dimensions (abilities), which are (analytical, practical, and creative), due to the lack of a comprehensive test that meets the purposes of the current research, and the apparent validity and stability of the test were verified.**Keywords**:Successful intelligence: “It is the ability to achieve one’s goals in life in view of one’s social and cultural context and by taking advantage of strengths or compensating or correcting weaknesses, in order to adapt to, shape and define environments by using a combination of abilities (analytical, practical, and creative) in a balanced manner” (Sterenberg, 2005; p. 189)

الفصل الأول: مشكلة البحث:

شهد العصر الحالي الكثير من المشاكل والأزمات والتوترات والظروف الصعبة ، التي تتطلب من أفراد المجتمع القدرة على مواجهتها وحلها , وهذا يتطلب منهم أن يتمتعون بذكاء لإيجاد الحلول لهذه المشكلات والأزمات التي تواجههم في حياتهم اليومية لتحقيق النجاح في الميادين جميعها ، ولهذا تزايد الاهتمام بموضوع الذكاء إذ تتسابق الدول فيما بينها لتطوير موضوع الذكاء بجميع جوانبه من (البرامج والاختبارات) وكيفية تطبيقها على الأفراد لأعدادهم لمواجهة مصاعب الحياة في هذا العصر وبما يتناسب مع متطلباته، وقد قدم (ستيرنبرغ) رؤيا ومفهوما جديدا ودقيقا للذكاء وحدده بثلاثة مكونات أو قدرات أساسية وهي الذكاء (التحليلي، والعملي، والإبداعي) لتساعد الفرد على مواجهه الحياة والبقاء في هذا العالم، (sterenberg,2002;p.383)إذ يعد مفهوم الذكاء الناجح بمثابة مدخل للعمليات المعرفية لفهم الذكاء، إذ يشتمل على المعارف والمهارات اللازمة والمطلوبة للنجاح في حياة الفرد، وقد فضل(sterenberg,1998) استعمال مصطلح الذكاء الناجح حتى يؤكد أن الذكاء هو ما تقيسه الاختبارات المعدة للذكاء العقلي، فالذكاء يتعلق بالنجاح في الحياة، وأكد أن استعمال أبعاد الذكاء الثلاثة (التحليلية والعملية والإبداعية) في مواقف الحياة اليومية يجعل الشخص ذاتي الكفاءة وهذا ما يجعله ناجحا في الحياة ومتفوقا ، وقد ساعدت هذه النظرية على تنمية هذه الأبعاد الثلاثة للذكاء، فالفرد ذو الذكاء الناجح يحتاج إلى استرجاع المعلومات التي تساعده على البقاء وتفيده في السيطرة على الموارد الفردية والتكيف معها ضمن حياته سواء كانت هذه الموارد (معلومات أو خبرات) موجودة عنده أم أدوات توافرت لديه في الموقف المختلفة لمواجهه متطلبات الحياة اليومية بما يتلاءم مع جوانب وخصائص شخصيته المختلفة، (sterenberg,1998;pp.51). ومن خلال ذلك تبلورت مشكلة البحث الحالي هل طلبة الجامعة يتمتعون بالذكاء الناجح أم لا ؟ وأي من أبعاده الثلاثة أكثر شيوعا لديهم؟

أهمية البحث :

برزت الحاجة والأهمية إلى وجود الذكاء الناجح وقياسه لدى الأفراد ودراسته ولاسيما في الوقت الحاضر نتيجة كثرة المصادر الغنية بالمعلومات والمعارف الهائلة التي يعجز عقل الفرد عن استيعابها وحملها، فأصبح الهدف في الوقت الحالي ليس اخذ المعلومة وعرضها بشكل سطحي على المتعلم فحسب ، وإنما الاستفادة منها واستعمالها وإدارتها بشكل جيد وبما يساعده على مواجه المشكلات اليومية ومنها المشكلات التحصيلية وجميع ما يتعرض له في الحياة اليومية، (sterenberg,1998;p.71)وما يوضح أهمية الذكاء الناجح في حياتنا اليومية هو أننا نعيش في عصر الثورة العلمية التكنولوجيا الحديثة المتمثلة (الانترنيت، والأقمار الصناعية، والعولمة....الخ)، ومما يؤدي إلى زيادة التغيرات في شتى مجالات الحياة، ويتطلب من العاملين في مجال العملية التعليمية والتربوية مواكبة هذه التطورات والتغيرات التي تحدث عن طريق الأفراد بأساليب تساعدهم على مسايرة ما يحدث حولهم من تراكم المعرفة حتى يتمكنون من مواكبة هذا التسارع ، ويتعلمون كيفية الأنتقال من حفظ المعلومات بالطريقة التقليدية الى طرائق حديثة قائمة على (الفهم، والاستيعاب، والتحليل، والاستنتاج) وبشكل أبداعي وعملي وتحليلي، (الزيات، ٢٠٠٢: ٤٨).قدم (Sterenberg,2003) مفهوما جديدا للذكاء فأصبح ينظر إليه بشكل أوسع واشمل فلم يعد مفهوم الذكاء يقتصر على طبقة معينة في المجتمع دون أخرى، أو أفراد أو مجتمع معين بل أصبحت نظريته شاملة للجميع أي (أصحاب المهن، والمبدعين، والمعلمين، والموظفين، والمزارعين، وغيرها) فربما يكون من بين هؤلاء الأفراد ذكي ناجح صاحب موهبة عالية في مهنته ومن دون أن يتعرض لاختبارات الذكاء التقليدية لأنه بكل سهولة يستطيع أن يجتازها لما يمتلكه من قدرات عالية يستطيع من خلالها خلق حالة من التوازن بين فرص الحياة المختلفة، (sterenberg,2003;p.24)أكد (Sterenberg, 2005) بأنه هناك عدة طرائق لتحقيق النجاح عن طريق (الابتكار، والإبداع، والفطنة)، فكل شخص منا يستطيع أن يتقن عمل الأشياء التي لا يستطيع غيره إتقانها، إذ يعتمد هذا على قدرته في كيفية توظيف مهاراته الخاصة للنجاح في عمله ، كما أشار ستيرنبرغ أن الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح وأبعاده الثلاثة يستطيعون أن يفهموا قدراتهم ورغباتهم وأنفسهم والسيطرة عليها، وهذا ما يساعدهم على التفاعل والتعاطف مع الأفراد الذين لا يتمتعون بهذا الذكاء، ويساعدهم على أن يصبحوا فعالين في كل شيء ويدركون ويعرفون ما يمكنهم فعله، (sterenberg,2005;p.22-25)وتبرز أهمية الذكاء الناجح في أن الفرد الذي يمتلك أبعاد هذا الذكاء يستطيع أن يطور قدراته وينجح في حياته، ويتكيف مع الظروف المتغيرة من حوله، وان الذكاء الناجح هو القدرة على (التعليم، والتفكير) باستعمال العلاقات والمواقف التي تم اكتشافها سابقا لحل المشكلات الجديدة في سياقات غير مألوفة والنجاح فيها، ويتم قياسه عن طريق كيفية استعمال الأبعاد الثلاثة للذكاء الناجح وهي (التحليلية، والعملية، والإبداعية)، (Sternberg & Grigorenko,2000;p.227).

أهداف الدراسة:-

يستهدف البحث الحالي التعرف على:-

١. الذكاء الناجح لدى طلبة الجامعة.

٢. مستويات الذكاء الناجح بأبعاده الثلاثة (التحليلي، والعملي، والإبداعي) لدى طلبة الجامعة .

حـــدود البحـــث:

يتحدد البحث الحالي بدراسة الذكاء الناجح لدى طلبة الجامعة الفراهيدي (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

تحـديد المصـطلحات:

أولا:- الذكـاء الناجـح (successful intelligence) عرفه كـلا مـن:-

-**تعـريف (sterenberg,2003)**"وهو قدرة الفرد على تحقيق النجاح اللازم من خلال السياق الثقافي الذي ينتمي إليه وفي ضوء معاييره الذاتية"(sterenberg,2003;p.5)

-**تعـريف (sterenberg,2005)**"هو القدرة على تحقيق أهداف الفرد في الحياة بالنظر إلى سياقه الاجتماعي والثقافي ومن خلال الاستفادة من نقاط القوة أو التعويض أو تصحيح نقاط الضعف، من اجل التكيف مع البيئات وتشكيلها وتحديدها من خلال استخدام مزيج من القدرات (التحليلية، والعملية، والإبداعية) وبشكل متوازن " (sterenberg,2005;p.189)

-**التعـريف النظـري:**(تبنت الباحثة تعريف (sterenberg,2005) للذكاء الناجح كونها اعتمدت نظريته في بناء اختبار الذكاء الناجح وأبعاده الثلاثة (التحليلية، والعملية، والإبداعية) في البحث الحالي.

-**التعـريف الإجرائـي:-**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات اختبار الذكاء الناجح الذي أعدته الباحثة لغرض قياس قدرات وأبعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلية ,والعملية، والإبداعية).

الفصل الثاني:نظريـات الذكـاء الناجـح (successful intelligent):-

إذ تعد نظرية الذكاء الناجح والتي تسمى بنظرية (الأبعاد الثلاثية للذكاء) التي طورها ستيرنبرغ في أثناء العقدين الماضيين نظرية حديثة في الكشف عن الموهوبين وتعلمهم ، ففي عام (١٩٨٥) عرض (Sternberg) نظرية للذكاء الإنساني، وبعدها في عام (١٩٩٧) قدم صورة مطورة سماها نظرية الذكاء الناجح، (عبد المجيد، ٢٠٠٥:٤).

ولقد وضع (sterenber,1998) عدة مبررات لأهمية نظرية الذكاء الناجح أهمها:-

١. الرغبة في الخروج من النطاق الضيق الذي بنيت عليه نظريات الذكاء التقليدية التي تركز في قياسها على فئة صغيرة تمتلك قدرات عقلية عليا تمنحها الفرصة في الحصول على درجات عالية عند أداء الاختبارات لذا فان نظرية الذكاء الناجح قد وضعت مجموعة من المقاييس المتنوعة لأنواع مختلفة من المواقف الصعبة التي يمكن أن يتعرض لها الفرد في حياته و تتطلب منه أيجاد حل مناسب لها بما يناسب الظروف والمواقف.

٢. التعرف على الطرائق والأساليب التي تساعد على تشكيل الذكاء لدى الأفراد، والذي يساعدهم على النجاح في الحياة ليس على مستوى عالمي فقط ، فالمجتمعات الإنسانية تختلف واحدة عن الأخرى في رؤيتها فيما يتعلق بالحل الملائم والذكي للمواقف التي يتعرض لها الأفراد، (sterenberg,2005b;pp.189-201)وقد اشتملت نظرية الذكاء الناجح على ثلاث نظريات فرعية هي (النظرية التركيبية, النظرية التجريبية، والنظرية السياقية) وهذه النظريات الفرعية الثلاث تستعمل لتوضيح العالم العقلي الداخلي لكل فرد ,وكيف يستعمل ذكاءه في التعامل مع البيئة، (حسين,٢٠٠٥:٥٦).

النظريـات الفرعيـة المكونـة للذكـاء الناجـح عـلى رأي (sterenberg,1997):-

أولا:-النظريـة التركيبيـة:-

ركزت النظرية التركيبية على الآليات العقلية التي يستعملها الفرد، وترى هذه النظرية ان الذكاء يجب أن يفهم من ثلاث جوانب متداخلة وهي:-

١. الجانب الأول هو العالم الداخلي للفرد ويتضمن (البناء العقلي، والعمليات العقلية، والقاعدة المعرفية).

٢. الجانب الثاني هو العالم الخارجي للفرد ويتضمن (بيئة العمل، وبيئة المنزل، وبيئة المجتمع).

٣. الجانب الثالث هو خبرات الفرد ويتضمن (المواقف التي يتعرض لها الفرد في مواقف الحياة اليومية)، (linn,1989;p.112).

وقد ميز (Sternberg,1997) بين ثلاث مكونات التي تعد المصدر الأساس للفروق الفردية في الذكاء، وهذه المكونات هي:-

١. ما وراء المكونات:-

وهي العمليات العقلية العليا التي تستعمل مهارات التخطيط والتوجيه واتخاذ القرارات المهمة، إذ يعتقد إن هناك مكونات تعد الأكثر أهمية في السلوك الذكي وهي:-

أ- الإحساس بوجود المشكلة.

ب- تحديد طبيعة المشكلة.

ج- اختيار بعض المكونات العقلية اللازمة لحل المشكلة.

د- فهم التغذية الراجعة بنوعيها (الداخلية، والخارجية) وتهتم بكيفية أداء المهمة.

هـ- المعرفة بكيفية التعامل مع التغذية الراجعة التي تم الحصول عليها.

و- المفاضلة بين البدائل المتعددة واختيار الأنسب منها، (Sterenberg,1997;p.46).

٢. **مكونات الأداء أو الانجاز**:وهي اللبنة الأساسية للعمليات المعرفية المسئولة عن حل المشكلات مع مجموعة من العمليات المعرفية الضرورية واللازمة لأداء مهمة معينة , وتشمل مكونات الأداء ما يلي:-

أ- **التشفير**:- ويقصد به العملية التي يتم عن طريقها ترميز المثيرات الموجودة التي تخص المشكلة تمثيلات داخلية في الذاكرة.

ب- الاستنتاج:- ويقصد به هي عملية إيجاد العلاقة بين الأشياء التي تختلف أو تتشابه مع بعضها في جوانب معينة.

ج- **التطبيق**:-ويقصد به عملية القيام بتطبيق الاستنتاج الذي تم اكتشافه سابقا على وضع أو موقف جديد.

٣. **مكونات اكتساب المعرفة**:هي العمليات التي تستعمل في تعلم المعارف واكتسابها إذ يؤكد ستيرنبرغ أن أهم العناصر اللازمة لاكتساب المعرفة هي (الترميز) الذي يتم عن طريق المعلومات (الضرورية وغير الضرورية) التي يقابلها الفرد، (إبراهيم، ٢٠١١:٤٦).

ثانيا:-النظـــرية التجـــريبية:-

تربط هذه النظرية بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد، إذ أن السبب الأساسي لانطلاق هذه النظرية هو التغيير البيئي الذي يعد العنصر الأساسي في تراكم خبرات الفرد وتعلمها، (Berry,1981;p.225)وقد ركزت النظرية التجريبية على مدى فاعلية الأفراد الأقل ذكاء، فقد يحتاج فرد ما لأداء مهمة ما ساعات طويلة، بينما يحتاج فرد أخر إلى ساعة أو اقل لإنجاز المهمة نفسها ، وهذا قد لا يمكن قياسه ضمن المقاييس التقليدية للذكاء، (smith,1999;p.463).

ثالثـا:-النظريـة السياقية البيئية:-

ركزت هذه النظرية على الربط بين الذكاء والعالم الخارجي للفرد وكيفية التكيف مع هذا العالم الخارجي للبيئة والترابط معه، (البيلي وآخرون، ١٩٩٧: ١٤٠).وعلى وفق رأي (sterenberg,1986) فأن هناك بعض الأفراد الأقل ذكاء في بيئة معينة قد يظهرون ذكاء عاليا في بيئات أخرى والعكس صحيح، ولهذا فأن هذه النظرية لا يمكن أن تفهم بشكل كامل خارج السياق (الثقافي، والاجتماعي، والبيئي) لأنها تختلف في الفرد نفسه على وفق اختلاف ثقافة وأخرى، (Sternberg & Detterman,1986;p.14).

أبعـاد الذكـاء الناجـح (قـدرات الذكـاء الثـلاث):-

يرى (Sternberg,2005) أن هناك ثلاث أبعاد أساسية للذكاء الناجح ويطلق عليها القدرات وهي:-

أولا:- الذكـاء التحليلـي (Analytical intelligence):-

يعد الذكاء التحليلي احد أبعاد الذكاء الناجح والذي يتم فيه تطبيق مكونات معالجة المعلومات في الذكاء، ويتم تطبيق هذه المكونات على أنواع مألوفة نسبيا من المشاكل التي قد تكون فيها الأحكام ذات طبيعة مجردة إلى حد ما، مع تحديد أي الأفكار جديرة بالمواصلة، ويتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على صياغة مجموعة من الأهداف التي يرغب الأفراد في تحقيقها والوصول إليها، والطريقة التي يختارها الأفراد لتحقيق هذه الأهداف، ويتضمن هذا النوع من الذكاء ثلاث أساسيات يجب على الأفراد أخذها بالحسبان وهي:-

١. تحديد أهداف ذات مغزى.

٢. تنسيق الأهداف بطريقة مجدية بحيث تشكل قصة متماسكة لما يبحث عنه الفرد في الحياة.

٣. التحرك نحو تحقيق هذه الأهداف.

ويشير هذا النوع من الذكاء إلى القدرة على تجزئة المشكلة وفهم مكوناتها، وغالبا ما يكون أداء الأفراد الذين لديهم موهبة عالية وقوية في هذا المجال ممتاز في اختبارات الذكاء التقليدية التي تؤكد على التفكير التحليلي وتنشيطه سواء كان مهارة أم قدرة عقلية، (sterenberg,2005;p.189).

وللذكـاء التحـليلي أربعـة مكونـات أساسـية هـي:-

أ- **التحليل:** هو عملية الدخول في تفاصيل شيء ما، والتركيز في كل جزء وتفصيل لمعرفة أشياء معينة يهدف إليها الفرد القائم بهذا التحليل.

ب- **التقييم:** هي عملية الحكم على قيمة شيء ما أو هي أهمية فكرة معينة أو شخصية معينة.

ج- **الحكم:** هو عملية أعطاء القرار على شيء ما بشكل نهائي.

د- **المقارنة:** هي المقايسة بين ظاهرتين أو أكثر بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما، (الجاسم، ٢٠١٠:١٥٩).

ثانيـا:-الذكـاء العمـلي (practical intelligence):يشتمل الذكاء العملي على تطبيق الأفراد قدراتهم في أنواع مختلفة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية سواء في العمل أم في المنزل، وعليه فأن الذكاء العملي يتضمن تطبيق الفرد لمكونات الذكاء على الخبرات لكي يتكيف ويشكل ويختار بيئة مناسبة، فالأفراد يختلفون في توازنهم للتكييف والتشكيل والاختيار، وفي المقدرة على إحداث التوازن بين هذه المسارات الثلاث الممكنة، وهذا يشير إلى أن الذكاء العملي أكثر من مجرد التكيف مع البيئة الذي يعد الدعامة الأساسية للتعاريف النظرية التقليدية للذكاء، اذ ميز (sterenberg,2005) بين (التكييف، والتشكيل، والاختيار) في التكيف مع البيئة، وتعد القدرة على التكيف مع البيئة مهمة في الحياة ولاسيما للأفراد الذين يدخلون في بيئة جديدة مختلفة تماما عن البيئة التي عاشوا فيها في السابق، إذ قد لا يتمكن الأفراد من نقل المهارات التي أظهروها في البيئة السابقة إلى البيئة الجديدة، (sterenberg,2005;p.190).

وللذكـاء العملـي ثلاثـة مكونـات هـي:-

أ- **التكيف:** هي قدرة الفرد على تكوين علاقة ناجحة مع البيئة (فيحاول الفرد أن يغير من نفسه ليتناسب مع بيئته).

ب- **التشكيل:** ويسمى النموذج أو البنية (هنا يحاول الفرد تغيير البيئة ليتناسب مع نفسه).

ج- **تحديد البيئات (الاختيار):** هو قيام الفرد بالبحث عن بيئة تتناسب معه لكي تلبي جميع احتياجاته ورغباته وقدراته، (العلم، ٢٠١٩:١٨).

ثالثـا:-الذكـاء الإبداعـي (creative intelligence):يتمثل الذكاء الإبداعي بالقدرة على التفكير الإبداعي، والاستجابة لمواقف جديدة، وإيجاد حلول للمشكلات وهو ما يمتاز به الأفراد المخترعون والمبدعون، (اللامي، ٢٠١١:١٧)ويتكون هذا النوع من الذكاء عند الأفراد الذين يمتلكون القدرة على الحدس والاستبصار، أو الذين يتمتعون بالخبرة وتكون لديهم القدرة على التكيف مع المواقف غير المألوفة أو الجديدة، وهؤلاء الأفراد الأذكياء إبداعيا ليس من الضروري أن يكونوا متميزين في اختبارات الذكاء التقليدية، ولذا فأن الأفراد الأذكياء إبداعيا قد لا يكونون من بين أولئك الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء التقليدية، ولكنهم يكونوا من بين أولئك الذين يقدمون انجازات في مجالات مختلفة، وعلى الرغم من أن علماء النفس يتحدثون أحيانا عن عامل الذكاء الأ انه ليس هناك أي شخص جيد في كل شيء ولقد حدد الأشخاص الذين هم القادة الفكريين الايجابيين في المجتمع نقاط القوة والضعف لديهم ووجدوا طرقا للعمل بفعالية ضمن هذا النمط من القدرات فلا توجد طريقة واحدة للنجاح في عمل يناسب الجميع، (sterenberg,2005;pp.189-190).

وللذكـاء الإبداعـي خمـسة مكـونات أساسـية هـي:-

أ- **الطلاقة:** هي القدرة على أنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع ما في مدة زمنية معينة، وتنقسم إلى أنواع هي (الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، وطلاقة الأشكال، والطلاقة الترابطية، والطلاقة التعبيرية).

ب- **المرونة:** هي قدرة الفرد على تغيير تفكيره بتغير الموقف الذي يمر به بحيث تصدر عنه استجابات متعددة لا تنتمي إلى فئة واحدة.

ج- **الأصالة:**هي قدرة الفرد على أنتاج أفكار وحلول جديدة غير مألوفة للمشكلة وأن لا يكرر أفكار الآخرين، وتكون فكرته جديدة لم يتطرق لها احد من قبل.

د- **تحديد التفاصيل:** هي قدرة الفرد على إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة.

هـ- **الحساسية للمشكلات:** هي القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات، (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩).

-الدراسـات السابقـة للذكـاء الناجـح:

١- **دراسة (ألكعبي، ٢٠١٤)**استهدفت هذه الدراسة التعرف على أدارة الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الناجح وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، وبلغت العينة (٤٠٦) طالب وطالبة من طلبة الجامعة من المرحلة (الثالثة) للدراسة الصباحية في جامعة بغداد، وقد وسحبت العينة بالطريقة (الطبقية العشوائية)وللعام الدراسي (٢٠١٣، ٢٠١٤)، وبعد تطبيق مقياس أدارة الهوية الاجتماعية ومقياس الذكاء الناجح وحل المشكلات بينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من أدارة الهوية الاجتماعية والذكاء الناجح وحل المشكلات، وهناك فروق ذوات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع ولصالح (الذكور)، ومتغير التخصص ولصالح التخصص (العلمي) في علاقة أدارة الهوية والذكاء الناجح وحل المشكلات، وأظهرت أيضا أن متغير الذكاء الناجح يكون له أسهام اكبر في حل المشكلات وإدارة الهوية الاجتماعي، (ألكعبي، ٢٠١٤:١٤).

٢- **دراسة (عامر ومحمود، ٢٠١٧)**استهدفت هذه الدراسة التعرف على الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية وبلغت العينة(٢٠) طالبة من طالبات المستوى (الثالث والسادس) في قسم علم النفس كلية التربية في جامعة القصيم، للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) واختيرت العينة بالطريقة (العشوائية البسيطة)، بعد تطبيق المقاييس الخاصة بالذكاء الناجح والدافعية وفاعلية الذات الأكاديمية، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الناجح في الدافعية الداخلية والخارجية، وهذه الفروق كانت لصالح الطالبات مرتفعات الذكاء الناجح، وأيضا توصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية عن طريق أبعاد الذكاء الناجح في كل من القدرات (التحليلية، والعملية) وإمكانية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية عن طريق أبعاد الذكاء الناجح في كل من القدرات (التحليلية، والإبداعية)، (عامر ومحمود، ٢٠١٧:١٩٩).

الفصل الثالث: مجتمع البحث:

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة الفراهيدي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ولكلا الجنسين (الذكور، والإناث) في الاختصاصات (العلمية، والإنسانية).

-**عينات البحث:** وقد لجأت الباحثة الى استعمال عينتين هما:-

١-**عينة التحليل الإحصائي:**تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٣٠٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة (الطبقية العشوائية)، وموزعين بحسب متغير الجنس (ذكور، وإناث) إذ بلغ عدد الذكور(150) وعدد الإناث (150) موزعين على (٤) كليات (ثلاث كليات) منها للتخصص العلمي و(كلية) للتخصص الإنساني، لغرض التحليل الإحصائي واستخراج الخصائص السايكومترية للأدوات المستعملة في هذا البحث, وجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي على وفق متغيري النوع (الذكور، والإناث) والتخصص (العلمي، و الإنساني)**جدول (١)توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي على وفق متغير النوع (ذكور، والإناث) والتخصص (علمي، وإنساني)**

ت	الكليات	النوع والتخصص				المجموع
		علمي		أنساني		
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١	التحليلات المرضية	٣٥	١٥	_	_	٥٠
٢	الإدارة والاقتصاد	٢٠	٣٠	_	_	٥٠
٣	طب الأسنان	٢٨	٢٢	_	_	٥٠
٤	التربية (قسم اللغة الانكليزية)	_	_	٢٥	٢٥	٥٠
٥	التربية (قسم اللغة العربية)	_	_	٢٣	٢٧	٥٠
٦	التربية (قسم التربية البدنية والرياضية)	_	_	٢١	٢٩	٥٠
المجموع الكلي		١٥٠		١٥٠		٣٠٠

١-**عينة التطبيق النهائية:**ولغرض أكمال إجراءات البحث الحالي وتحقيق أهدافه اختارت الباحثة عينة التطبيق النهائي (العينة التي تم تطبيق المقياس عليها بصورته النهائية بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ تم اختيار (٣٠٠) طالبا وطالبة من العدد الكلي لمجتمع البحث وقد توزع أفراد العينة على (٤) كليات منها ثلاث كليات علمية هي (التحليلات المرضية، طب الاسنان ، الادارة والاقتصاد)، وكلية إنسانية هي (التربية/قسم

اللغة الانكليزية/ العربية / التربية البدنية والرياضية)، إذ بلغ عدد الذكور بحسب التخصص العلمي (١٥٠) ذكر أي بنسبة (٥٠٪)، وبلغ عدد الإناث (١٥٠) أنثى أي بنسبة (٥٠٪)، في حين بلغ عدد طلاب التخصص العلمي (١٥٣) طالب وطالبة أي بنسبة (٥١٪)، بينما بلغ عدد طلاب التخصص الإنساني (١٤٧) طالب وطالبة اي بنسبة (٤٩٪)، وجدول (٢) يوضح ذلك.**جدول (٢)توزيع أفراد عينة التطبيق النهائي على وفق الكلية، والنوع (ذكور، وإناث)، والتخصص(علمي، وأنساني)**

ت	الكليات	النوع والتخصص				المجموع
		علمي		أنساني		
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١	التحليلات المرضية	١٤	٣١	–	–	٤٥
٢	طب الاسنان	٤١	٤١	–	–	٨٢
٣	الادارة والاقتصاد	١٨	٨			٢٦
٤	التربية/اللغة الانكليزية	–	–	٤٩	٥٠	٩٩
٥	العربية + الرياضية	–	–	٢٨	٢٠	٤٨
المجموع الكلي		١٥٣		١٤٧		٣٠٠

***أداة البحـث:**

- اختبـار الذكـاء الناجـح

نظرا لعدم توافر اختبار للذكاء الناجح شامل ويفي بأغراض البحث فقد قامت الباحثة ببناء اختبار للذكاء الناجح، وفيما يأتي خطوات أعداد اختبار الذكاء الناجح:

١. **تحديد المفاهيم والأبعاد:** قامت الباحثة بتحديد التعريف النظري للذكاء الناجح استنادا إلى تعريف (sterenberg,2005)، واعتمدت الباحثة على الأبعاد (القدرات) الرئيسية الثلاثة للذكاء الناجح (التحليلي، والعملي، والإبداعي) كما ورد في النظرية المستعملة في أعداد الاختبار، وبعد وضع تعريف لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (القدرات) ، وضعت الباحثة لكل بعد من الأبعاد مجموعة مستقلة من المواقف يمثل كل منها مظهرا من مظاهر الذكاء الناجح، فاعتمدت الباحثة على تعريفات كل بعد في أعداد فقرات البعد المحدد على نحو مستقل، وراعت الباحثة عند انتقاء فقرات الاختبار أن تكون منسجمة مع الأبعاد وكما يأتي:

أ.قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة واستخلصت منها بعض الفقرات الخاصة باختبار الذكاء الناجح، ومن عملية المسح التي قامت بها الباحثة صاغت (٣٢) فقرة موزعة على (القدرات) الأبعاد الثلاث إذ تضمن كل بعد فقرات مختلفة بحسب تعريف البعد وما يحتويه من مجالات فكان التوزيع على وفق الأتي:

١. **الذكاء التحليلي:** ويتضمن أربعة مجالات وهي (التحليل، والتقييم، والحكم، والمقارنة) إذ صيغت فقرتان لكل مجال، وبذلك بلغت مجموع الفقرات للبعد (القدرة) التحليلي (٨) فقرات.

٢. **الذكاء العملي:** ويتضمن ثلاث مجالات وهي(التكيف، والشكل، وتحديد البيئات) إذ صيغت فقرتان لكل مجال، وبذلك بلغت مجموع الفقرات للبعد (البعد) العملي (٦) فقرات.

٣. **الذكاء الإبداعي:** ويتضمن خمسة مجالات وهي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات)، والمجال الأول (الطلاقة) يحتوي على خمس مجالات وهي (الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، وطلاقة الأشكال، والطلاقة الترابطية، والطلاقة التعبيرية)، إذ صيغت فقرتان لكل مجال عدى المجال الأول فقد إعطي (١٠) فقرات، إذ بلغت مجموع فقرات البعد الإبداعي (١٨) فقرة.

وقد أعدت الباحثة الاختبار بما يتناسب مع عينة البحث الحالي وهم (طلبة الجامعة)، إذ تكون الاختبار من ستة عشر سؤالا (٧) منها من نوع الاختيار من متعدد و(٩) منها تتطلب إجابة ابداعية من المستجيبين كونها تقيس الذكاء الإبداعي، ويتكون كل سؤال من رسوم أو جملة تليها ثلاثة خيارات أو ثلاث إجابات محتملة واحدة منها صحيحة واثنان خطأ وعلى المستجيب أن يختار إجابة واحدة فقط، وقد وضعت الباحثة مثالا توضيحيا لذلك.

٤. **بدائل الإجابة:** وضعت الباحثة بدائل للإجابة وهي الاختيار من متعدد على وفق مدرج ثلاثي (أ–ب–ج) كونها تناسب الاختبار، إما المواقف التي تمثل الذكاء (القدرة) الإبداعية فقد وضعت إجابة مفتوحة تمثل الإبداع.

٥. **وقت الإجابة:** أما الوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة على الاختبار فقد كان (٣٥–٤٥) وبمتوسط مقداره (٤٠) دقيقة اذ حدد الوقت على وفق نظرية (Sternberg,2005) .

٦. **تصحيح الاختبار:** ويقصد بتصحيح الاختبار هو وضع درجة استجابة لكل مستجيب لأجابته على كل موقف من مواقف الاختبار، ومن ثم استخراج الدرجة الكلية للاختبار وذلك عن طريق جمع درجات كل المواقف، إذ إعطيت درجة واحدة للاستجابة الصحيحة (١)، وإعطاء (صفر) للاستجابة الخاطئة، وذلك استنادا لما ورد في نظرية الذكاء الناجح وهي (أن الذكاء الناجح قدرة إما موجودة أو غير موجودة لدى الإفراد).

٧. **ورقة الإجابة:** أعدت الباحثة ورقة إجابة للاختبار تتضمن الصفحة الأولى منها معلومات عن المستجيب مثل (الكلية، والتخصص، والنوع)، وتضمنت أيضا مثالا للإجابة لتوضيح طريقة الإجابة، وتضمن الاختبار فقرات عدة وهي أسئلة أما تكون مواقف أو صور أو رسوم وأسفل كل سؤال ثلاثة اختيارات وأمام هذه الاختيارات أحرف فعلى المستجيب أن يقرأ السؤال ويضع دائرة حول حرف الإجابة التي يرى أنها تمثل اختياره، ما عدا الذكاء (القدرة) الإبداعية فأنها تتطلب إجابة جديدة وأصيلة من المستجيب.

***الصدق الظاهري:** ويتم التحقق من مؤشر الصدق الظاهري بعد ما يتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة وذلك لغرض الحكم على مدى سلامة فقرات الاختبار وصلاحيتها وملائمتها للظاهرة المراد قياسها وللعينة، إذ أعدت الباحثة استبانة أراء الخبراء إذ تم عرضه على (١٤) خبيرا ومتخصصا في مجال علم النفس والقياس والتقويم ، وقد أشير فيه إلى تعريف الذكاء الناجح وأبعاده والهدف من الدراسة وطلب منهم أن يضيفوا أو يعدلوا ما يروه يناسب فقرات الاختبار، وبعد جمع أراء الخبراء حذفت فقرة من البعد الأول وفقرة من البعد الثاني، وحذفت السؤال الرابع من البعد التحليلي ونقله إلى البعد العملي لأنه يتناسب أكثر، وتم تعديل السؤال الخامس.

التحليل الإحصائي للفقرات:** وتعد هذه العملية من الخطوات الرئيسية اللازمة للتحقق من مدى ملائمة الاختبار للظاهرة المدروسة، وان اعتماد الباحث على الفقرات التي تكون خصائصها القياسية جيدة سوف تجعل الاختبار أكثر ثباتا وصدقا، (Anastasi,1997;p.192)القوة التمييزية لاختبار الذكاء الناجح:** ولأستخرج القوة التمييزية لاختبار الذكاء الناجح اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين (المقارنة الطرفية) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء الناجح ولكون أن التصحيح ثنائي الدرجة (صفر–١) قامت الباحثة بعدة خطوات هي:

١. تحديد مجموع التكرارات لكل استمارة من استمارات الاختبار والبالغ عددها (٣٠٠) استمارة.

٢. ترتيب الاستمارات بشكل تنازلي على وفق الدرجات الكلية من أعلى درجة إلى اصغر درجة، ثم بعد ذلك حددت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على التكرارات العليا و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على التكرارات الدنيا، وقد بلغ عدد أفراد المجموعتين (١٦٢) وبواقع (٨١) طالبا وطالبة لكل مجموعة، وجدول (٣) يوضح ذلك.**جدول (٣)القوة التمييزية لمواقف اختبار الذكاء الناجح بطريقة المجموعتين المتطرفتين**

رقم الفقرة	إجابات المجموعة العليا (٢٧٪)	إجابات المجموعة الدنيا(٢٧٪)	القوة التمييزية	عدد الإجابات الخاطئة	الدلالة
الذكاء التحليلي					
١	٦٢	١٩	٠.٥٣	١٦٠	دالة
٢	٧٧	٢٨	٠.٦	١٠٧	دالة
٣	٦٨	٢٩	٠.٤٨	١١٧	دالة
٤	٤٤	٩	٠.٤٣	٢٠٧	دالة
٥	٧٢	٣٠	٠.٥٢	١٠١	دالة
٦	٦٣	١٣	٠.٦٢	١٥٣	دالة
٧	٥٧	٢٢	٠.٤٣	١٧٨	دالة
٨	٤٨	١٢	٠.٤٤	١٧٨	دالة
الذكاء العملي					

٩	٦٨	٣٤	٠.٤٢	١١٢	دالة
١٠	٦٨	٣٦	٠.٤	١١٧	دالة
١١	٧٦	٣٣	٠.٥٣	٨٧	دالة
١٢	٥٢	١٠	٠.٥٢	١٩٠	دالة
١٣	٦٧	١٩	٠.٥٩	١٣٤	دالة
١٤	٧٥	٣١	٠.٥٤	٩٢	دالة
الذكاء الإبداعي					
١٥	٧٦	٣٠	٠.٥٧	٩٨	دالة
١٦	٥٥	١٣	٠.٥٢	١٦٧	دالة
١٧	٥٣	٤	٠.٦	٢١٧	دالة
١٨	٤٥	٠	٠.٥٦	٢٣٥	دالة
١٩	٥٦	١٦	٠.٤٩	١٤٧	دالة
٢٠	٢٧	٣	٠.٣	٢٤٠	دالة
٢١	٦٥	٢٨	٠.٤٦	١١٢	دالة
٢٢	٣٦	٦	٠.٣٧	٢٣٨	دالة
٢٣	٦٣	٢٢	٠.٥١	١٢٩	دالة
٢٤	٧٨	١٤	٠.٧٩	١١٧	دالة
٢٥	٧٢	١٣	٠.٧٣	١٦٠	دالة
٢٦	٦١	٧	٠.٦٧	١٧١	دالة
٢٧	٥٩	٤	٠.٦٨	١٨٤	دالة
٢٨	٧٢	١٦	٠.٦٩	١٢٧	دالة
٢٩	٤١	٤	٠.٤٦	٢١٤	دالة
٣٠	٦١	٧	٠.٦٧	١٧٠	دالة
٣١	٧٢	١٤	٠.٧٢	١٢٦	دالة
٣٢	٧٤	١٣	٠.٧٥	١١٤	دالة

ومن الجدول أعلاه نلاحظ ان جميع مواقف (فقرات) اختبار الذكاء الناجح بأبعاده الثلاثة.

٢- معـــامل صعـــوبة الفقرات لاختبار الذكاء النـــاجح:

وقد قامت الباحثة باستخراج صعوبة الفقرات (المواقف) لاختبار الذكاء الناجح، وقد بينت النتائج ان جميع فقرات الاختبار تقع ضمن نسبة (٠.٢٩ – ٠.٧٩) أي ضمن النسبة المثالية لمعامل الصعوبة.

***الصـــدق:**هو خاصية سايكومترية مهمة توضح لنا مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعد من اجله، أي بمعنى انه يقيس الغرض الذي اعد لقياسه إذ يعد الصدق من أهم العوامل التي يجب أن يتأكد الباحث منها، (إبراهيم، ١٩٨٩:٧٢).

١. صدق البناء: هو احد أنواع الصدق وأكثرها صعوبة أذ يستعمل هذا النوع مع سمات (الذكاء، والتفكير، والاستدلال) ويهتم هذا النوع من الصدق بالنظرية المطروحة والنتائج التي سوف يتم الحصول عليها في ضوء النظرية، وعلى الباحث أن يقوم بفحص الاختبار للتحقق من صدق البناء، إذ يعتمد هذا النوع من الصدق افتراضات نظرية يتم التحقق منها تجريبيا، ويتحقق هذا الصدق عن طريق استعمال (معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، وصلاحية الفقرات، ومعامل الصعوبة للفقرة)، (داوود وآخرون، ١٩٩٠:١٢١).

٣- عـــــلاقة درجة الفقرة (الموقف) بالدرجة الكلية لاختبار الذكاء الناجح:يستعمل هذا الأسلوب في أيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، وقد استعمل معامل ارتباط (بونيت بايسيريال)، ل (٣٠٠) استمارة والتي خضعت للتحليل الإحصائي في ضوء المجموعتين المتطرفتين، وتوصلت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة لمعامل ارتباط (بوينت بايسيريال) كانت دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط (بونيت بايسيريال) والبالغ (٠.١١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

الثبـــات:

-ثبـات اختبـار الذكـاء الناجــح :وقد استخراج معامل ثبات اختبار الذكاء الناجح باستعمال معادلة (kuder-richirdson20) وذلك لان هذه الطريقة تهدف إلى التوصل إلى معامل الثبات الحقيقي عندما تكون درجات تصحيح الاختبار هي (٠-١) أي بمعنى أن تكون المفردات الخاصة بالاختبار ثنائية الإجابة، أي بمعنى أما أن تكون الإجابة صحيحة أو تكون الإجابة خاطئة، وتؤكد هذه الطريقة على العلاقات القائمة بين المفردات الخاصة بالاختبار أكثر من التأكيد على اتساق درجات الاختبار وتكافئها، (أبوعلام، ٢٠٠٠: ١٧٠).وقد قامت الباحثة باستعمال معادلة (kuder-richirdson20) لحساب قيم الثبات للأبعاد (القدرات) الثلاث للذكاء الناجح، كما هو موضح في جدول (٤)**جدول (٤)قيم معاملات الثبات للأبعاد (القدرات) الثلاثة للذكاء الناجح (التحليلي، والعملي، والإبداعي)**

ت	نوع الذكاء (القدرة)	قيم معاملات الثبات
١	التحليلي	٠,٦٨
٢	العملي	٠,٦٦
٣	الإبداعي	٠,٨١

ونلاحظ من الجدول أن قيم الأبعاد (القدرات) الثلاثة لدى الذكاء الناجح جميعها جيدة ويمكن الركون إليها.

الخصائص الإحصائية الوصفية لاختبار الذكاء الناجح:استخرجت الخصائص الإحصائية الوصفية لاختبار الذكاء الناجح باستعمال برنامج (spss) وكما هو موضح في جدول (٥).**جدول (٥)الخصائص الإحصائية الوصفية لاختبار الذكاء الناجح بأبعاده الثلاثة**

ت	الخصائص الإحصائية	الذكاء التحليلي	الذكاء العملي	الذكاء الإبداعي
١	الوسط الحسابي	٣.٩٩٦٧	٣.٥٦٠٠	٨.٠٧٠٠
٢	الوسيط	٤.٠٠٠٠	٤.٠٠٠٠	٨.٠٠٠٠
٣	المنوال	٤.٠٠	٤.٠٠	٩.٠٠
٤	الانحراف	١.٦٨٥٠٧	١.٢٧٤٨١	٤.١٥٠٨١
٥	التباين	٢.٨٣٩	١.٦٢٥	١٧.٢٢٩
٦	الالتواء	.٠١٦٦	-.٢٦٢	-.٢٢٨
٧	التفلطح	-.٤٥٥-	.٠٣٥	-.٨٥٢-
٨	المدى	٨.٠٠	٦.٠٠	١٦.٠٠
٩	اقل درجة	.٠٠	.٠٠	.٠٠
١٠	أعلى درجة	٨.٠٠	٦.٠٠	١٦.٠٠

الوســائل الإحصــائية التــي تــم استعمــالــها:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث الحالي والوسائل الإحصائية التي لجأت إليها وهي:

١. **معامل ارتباط بونيت بايسيريال:**لاستخراج معامل الارتباط بين كل من درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار الذكاء الناجح.

٢. **معادلة كيورد-ريتشاردسون ٢٠:** من اجل التوصل إلى معامل الثبات الحقيقي التي تكون درجاتها ثنائية أي (١-٠) لاختبار الذكاء الناجح.

٣. **معادلة الصعوبة:** لاستخراج صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وحسابها.

٤. **الاختبار التائي:** لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لاستخراج القوة التمييزية لكلا الأداتين، لاختبار الذكاء الناجح.

٥.تحليل التباين الثنائي: لمعرفة مستوى الذكاء الناجح تبعا لمتغيري النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (علمي، وأنساني)، ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للذكاء الناجح .

الفصل الرابع:

1-الهدف الأول: التعرف على الذكاء الناجح لدى أفراد عينة التطبيق في البحث الحالي:-

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقاييس الذكاءالناجح على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (300) فرد ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي للذكاء العملي ، في حين كان هناك فرق دال في الذكاء الابداعي ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (299) ومستوى دلالة (0.05) ، أما الذكاء التحليلي فلم يكن هناك فرق دال بين الوسطين الحسابي والفرضي والجدول (٥) يوضح ذلك**جدول (٥)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس الذكاء الناجح**

الذكاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحليلي	3.99	1.78	4	0.03	1.96	299	دال
العملي	3.34	1.21	3	4.92	1.96	299	دال
الإبداعي	6.42	4.09	9	10.92	1.96	299	دال

تشير نتيجة الجدول (١٤) الى ان عينة البحث لديهم الذكاء العملي بمستوى مرتفع ، والذكاء الابداعي بمستوى منخفض ، في حين ان الذكاء التحليلي بمستوى منخفض, وهذا يعني ان افراد عينة التطبيق لديهم ذكاء ناجح ولكن بنسب مختلفة , ومن الجدول أعلاه نلاحظ انه أفراد عينة التطبيق لديهم ذكاء ثلاثي بأبعاده الثلاث ولكن بنسب مختلفة.

٢- الهدف الثاني: : أي من أبعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلي، والعملي، والإبداعي) الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة:-لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج مستويات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة للذكاء الناجح وهي (التحليلي، والعملي، والإبداعي) إذ استخرجت الدرجة المعيارية والدرجات الخام المقابلة لها والتكرارات والنسب المئوية لكل بعد من الأبعاد الثلاثة في الجداول (٦,٧,٨) وكما يأتي:

أ-الذكاء التحليلي:-جدول (٦)مستويات الذكاء التحليلي لدى أفراد عينة التطبيق في البحث الحالي

ت	المستويات	درجات القطع	حدود الدرجات الخام	العدد	النسبة المئوية
١	العالي	١ فأكثر+	٦-٨	٥٤	١٨٪
٢	المتوسط	بين± ١	٣-٥	١٨٢	٦٠,٧٪
٣	المنخفض	١ فأقل-	٠-٢	٦٤	٢١,٣٪
٤	المجموع	-	-	300	١٠٠٪

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم ذكاء تحليلي (قدرة تحليلية) ولكن بمستوى متوسط لان أكثر أفراد عينة البحث يقعون ضمن هذا المستوى.

ب-الذكاء العملي:جدول (٧)مستويات الذكاء العملي لدى أفراد عينة التطبيق في البحث الحالي

ت	المستويات	درجات القطع	حدود الدرجات الخام	العدد	النسبة المئوية
١	العالي	١ فأكثر+	5-6	48	16%
٢	المتوسط	بين± ١	3-4	180	٦٠٪
٣	المنخفض	١ فأقل-	0-2	72	24%
٤	المجموع	-	-	300	١٠٠٪

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة البحث لديهم ذكاء عملي (قدرة عملية) ولكن بمستوى متوسط لان اكثر أفراد عينة التطبيق في البحث الحالي يقعون ضمن هذا المستوى.

ج-الذكـــاء الإبداعـــي:-جدول (٨)مستويات الذكاء الإبداعي لدى أفراد عينة التطبيق في البحث الحالي

ت	المستويات	درجات القطع	حدود الدرجات الخام	العدد	النسبة المئوية
١	العالي	١ فأكثر+	١١-١٧	٥٥	١٨,٣٪
٢	المتوسط	بين± ١	٣-١٠	١٨٣	٦١٪
٣	المنخفض	١ فأقل-	٠-٢	٦٢	٢٠,٧٪
٤	المجموع	-	-	300	١٠٠٪

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة البحث لديهم ذكاء إبداعي (قدرة إبداعية) ولكن بمستوى متوسط لان الأغلبية من أفراد عينة البحث يقعون ضمن هذا المستوى. ومما تقدم من مستويات الذكاء الناجح نلاحظ أن الذكاء الإبداعي (القدرة الإبداعية) هي الأكثر شيوعا بوصفها قدرة من القدرتين (التحليلي، والعملي) لدى أفراد عينة البحث الحالي.

الخاتمة :

تشير نتيجة الجدول (١٤) الى ان عينة البحث لديهم الذكاء العملي بمستوى مرتفع ، والذكاء الابداعي بمستوى منخفض ، في حين ان الذكاء التحليلي بمستوى منخفض, وهذا يعني ان افراد عينة التطبيق لديهم ذكاء ناجح ولكن بنسب مختلفة , ومن الجدول أعلاه نلاحظ انه أفراد عينة التطبيق لديهم ذكاء ثلاثي بأبعاده الثلاث ولكن بنسب مختلفة.

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم ذكاء تحليلي (قدرة تحليلية) ولكن بمستوى متوسط لان أكثر أفراد عينة البحث يقعون ضمن هذا المستوى.

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة البحث لديهم ذكاء عملي (قدرة عملية) ولكن بمستوى متوسط لان اكثر أفراد عينة التطبيق في البحث الحالي يقعون ضمن هذا المستوى.

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة البحث لديهم ذكاء إبداعي (قدرة إبداعية) ولكن بمستوى متوسط لان الأغلبية من أفراد عينة البحث يقعون ضمن هذا المستوى.

ومما تقدم من مستويات الذكاء الناجح نلاحظ أن الذكاء الإبداعي (القدرة الإبداعية) هي الأكثر شيوعا بوصفها قدرة من القدرتين (التحليلي، والعملي) لدى أفراد عينة البحث الحالي.

التوصيات:

وعلى وفق نتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بالتوصيات الآتية:

١. توجيه وزارة التعليم بأغناء المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية بما يساعد على تنمية الذكاء الناجح وبجميع قدراته (التحليلية، والعملية، والإبداعية) بوضع مجموعة أنشطة وبرامج.

٢. توجيه رئاسات الجامعة وتوصيتها بإقامة دورات إرشادية للاهتمام بعوامل الشخصية الستة وكيفية تنميتها لدى طلبة الجامعة لما لها من أثر في مواجهه مواقف الحياة المختلفة.

٣. توجيه الهيئات التدريسية إلى استعمال الطرائق والأساليب والوسائل التي تنمي الذكاء الناجح بأبعاده الثلاثة لدى الطلبة وذلك عن طريق استخدام طرائق تعليمية مناسبة أوإعطائهم بعض المهام التي تحتاج إلى استعمال ذكائهم واثبات شخصيتهم عن طريقها .

المقترحات:

وعلى وفق نتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بالمقترحات الآتية:

١. أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح أخرى مثل (طلبة المرحلة الإعدادية، وطلبة المرحلة المتوسطة).

٢. أجراء دراسات خاصة بالذكاء الناجح وعلاقتها بعادات العقل المنتجة.

٣. أجراء دراسات ارتباطيه للذكاء الناجح مع متغيرات أخرى مثل (اليقظة الذهنية، الأساليب المعرفية، حل المشكلات، الاتزان الانفعالي ,الإبداع الجاد).

المصادر العربية:

١. إبراهيم، عاهد (١٩٨٩):**مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢. إبراهيم، نبيل رفيق (٢٠١١):**الذكاء المتعدد**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣. البيلي، محمد عبد الله (١٩٩٧):**علم النفس التربوي وتطبيقاته**، ط١، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٤. الجاسم، فاطمة أحمد (٢٠١٠):**الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية**، ط١، دار ديبونو للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٥. حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥):**الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة لمرحلة الطفولة المبكرة**، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦. داوود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور سعيد (١٩٩٠):**مناهج البحث التربوي**، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

٧. الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٢):**المتفوقون عقليا ذو وصعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج**، ط١، دار الجامعات للنشر، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر.

٨. العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة موفق (٢٠٠٩):**تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط١، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٩. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠):**القياس والتقويم التربوي النفسي – أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

١٠. الكعبي، هشام مهدي كريم (٢٠١٤):**إدارة الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الناجح وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.

١١. اللامي، عامر عبد الكريم سالم (٢٠١١): **الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، قسم التربية وعلم النفس، بغداد، العراق.

ترجمة المصادر العربية :

1- Ibrahim, Ahed (1989): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Publishing and Distribution House, Amman, Jordan

2. Ibrahim, Nabil Rafeeq (2011): Multiple Intelligence, 1st ed., Al Safa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

3. Al-Bayli, Muhammad Abdullah (1997): Educational Psychology and its Applications, 1st ed., Al-Falah Library for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.

4. Al-Jassem, Fatima Ahmed (2010): Successful Intelligence, Analytical and Creative Abilities, 1st ed., De Bono Printing and Publishing House, Amman, Jordan.

5. Hussein, Muhammad Abdul Hadi (2005): Early Discovery of Multiple Intelligences Capabilities in Early Childhood, 1st ed., Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

6. Dawoud, Aziz Hanna, and Abdul Rahman, Anwar Saeed (1990): Educational Research Methods, 1st ed., Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

7. Al-Zayat, Fathi Mustafa (2002): Mentally gifted students with learning difficulties: issues of definition, diagnosis and treatment, 1st ed., Dar Al-Jami'a Publishing, Faculty of Education, Mansoura University, Egypt.

8. Al-Atoum, Adnan Yousef, Al-Jarrah, Abdul Nasser Diab, and Bishara Muwaffaq (2009): Developing Thinking Skills, Theoretical Models and Practical Applications, 1st ed., Al-Maisarah House for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

9. Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation - Its Basics, Applications, and Contemporary Directions, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.

10. Al-Kaabi, Hisham Mahdi Karim (2014): Social identity management and its relationship to successful intelligence and problem solving among university students, PhD thesis (unpublished), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Baghdad, Iraq.

11. Al-Lami, Amer Abdul Karim Salem (2011): Multiple intelligences and their relationship to self-regulation among students of the University of Baghdad, Master's thesis (unpublished), Ibn Al-Haytham College of Education, Department of Education and Psychology, Baghdad, Iraq.

المصادر الأجنبية:

12. Anastasi, A, Urbina, S. (1997). **Psychological testing** Upper Saddle River, N. J., Prentice Hall.

13. Berry, J.W., (1981). **Cultural Systems and Cognitive Styles**, New York, In M. Friedman ،J. P. Ds and N. O'Connor (eds) Intelligence and Learning ،New York, Plenum.

14. Linn, Robert, (1989). **Intelligence, Measurement, Theory and Public Policy**. USA University of Illinois prees.

15. Smith, R. K (1999):**Understanding Children's Development Maldew Black Well Publishers**, Inc.

16. Sternberg, R, J., & Detterman ،D.K. (Eds). (1986), **what is Intelligence ?** Norwood, USA: Ablex.

17. _____ ,(1997). **Successful Intelligence How Educational Psychologist Practical and Creative Intelligence Determine Success in life, plum,** USA**.**

18. _____, (1998). **Applying the Triachic Theory of Human Intelligence in the classroom** ،In. R. J., Sternberg, & W. M. Williams (Eds). Intelligence, Instruction, and Assessment Mahwa, N. J. Lawrence ErblaumAssoction ،New Jersy and London.

19. _____, (1998). **Metacognition, Abilities and Developing expertise**, whet make an export student.

20. _____,& Grigorenko, E. L., (2000). **Teaching for successful Intelligence**, published by skylight profession Development.

21. _____, (2002).**Smart People are not stupid, but the sure can be foolish: The imbalance theory of foolishness**. In R. J. Sternberg (Ed.) ،why smart people can be so stupid (pp. 232-242). New Haven, USA: Yale University Press.

22. _____, (2003). **Cognitive Psychology (3rd ed.)** Wadsworth, Thomson leaning USA.

23. _____, (2005**). Triarchic Theory of Successful Intelligence in the classroom,** Cambridge University press,(4).

24. _____, (2005): **An Evaluation of Teacher Training for Triarchic Instruction and Assessment the IERI Research Community Projects Retrieved** an Aug 2005 From:http://drdc.uchicagedu/community/projects/sternberg.sht